@ 86 @ | $ سورة آل عمران $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله عز وجل : ! 2! 2 [الآية : 1 - 2] . | | قيل : الألف من الأحدية واللام من اللطف والميم من الملك . | | وقيل : الواحد اللطيف ، الملك هو ا الذي لا إله إلا هو . | | قال جعفر : الحروف المقطوعة في القرآن إشارات إلى الوحدانية والفردانية | والديمومية وقيام الحق بنفسه بالإستغناء عما سواه . قوله ' الحي ' هو الذي لا طول لحياته | ولا أمد لبقائه . | | وقال بعضهم : ' الحي ' الكامل في ذاته لا بعلة وبه قيام كل منعوت بالحق . | | قال بعضهم : ' الحي ' هو الذي به حياة كل حي ومن لم يحى به فهو ميت . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! قيل : هو مزيل العلل عن ذاته بالدرك أو بالعبادة عنه أو | بالإشارة ، فلا يبلغ أحد شيئاً من كنه معرفته لأنه لا يعلم أحد ما هو إلا هو . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال أبو سعيد الخراز : بإظهار كرامة ا تعالى على أوليائه ، لهم عذاب شديد | بتعجيزهم الحق عن ذلك ، وا عزيز يعز بولايته وإظهار الكرامة على من يشاء من | عباده ذو انتقام ممن يجحد ذلك . | | وقال الواسطي : عزيز عن أن يخالف إرادته أحد ، بل ينتقم بما يجري . نفى أن تكون | عقوبته مقابلة للأفعال المحدثة . | | قوله تعالى : ^ (إن ا لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) ^ [الآية : 5] . | | قيل : لا يخفى عليه شيء فطالعوا همومكم أن تكون خالية عن الأهواء والشبهات ، | فإنه لا يخفى عليه شيء . | | قال جعفر في قوله تعالى : ^ (إن ا لا يخفى عليه شيء) ^ قال : فلا يطلعن فيرى في | قلبك سواه فيمقتك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 6] . |